

## 62 | تفسير سورة الأحزاب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد فهذا مجلس طيف في بعض ايات سورة الأحزاب نسأل الله تعالى ان يعيينا وان يوفقنا وان يسددنا - 00:00:03  
وان يلهمنا الرشد والرشاد والتفوق والسداد وان يجعل هذا المجلس في ميزان حسناته ايات اليوم ايتها الاحباب هي قول الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة - 00:00:29  
واعد لهم عذاباً مهيناً صدر ربنا عز وجل خطابه بادرة التأكيد مما يدل على ان هذا الوعيد وعيد مؤكد فما هو ذلك الوعيد هو ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة - 00:00:51  
وايذاء الله عز وجل ان ينسب اليه الولد او الصاحبة او الند او الشبيه او المثيل او ان يوصف بما ليس حقيقة ان يوصف به ان يوصف بالنسیان او ان نقول بعض الاقوال التي يفهم منها الاعتراض على قدر الله وعلى حكمه - 00:01:24  
كأن يقول الانسان عند المصاب لماذا فعلت ذلك يا رب فهذا كله من جملة ايذاء الله عز وجل كذلك من جملة ايذاء ان يسب الانسان الدهر وهذا نسمعه كثيراً. ده احنا عايشين في في ايام سوداء - 00:01:53  
ولا يأس للانسان ان يخبر بالكفر. فالاخبار بالكفر ليس بکفر فلا يجوز للانسان ان يقول بان هذه الايام ايام سوداء. او ايام تعسة او ايام غباء. لأن الايام دهر والله تبارك وتعالى يقلب الدهر كيف شاء - 00:02:17  
ولهذا صح ان الله تبارك وتعالى قال يسبني ابن ادم وما له ان يسبني يسوب الدهر وانا الدهر. اقلب الليل والنهار والحديث بين معنى الدهر. في قول الله عز وجل انا الدهر. اي انا الذي اقلب الليل والنهار - 00:02:41  
فليس من اسماء الله عز وجل الدهر ولكن هذا حكاية على فعل الله عز وجل ان تقول بان الله تعالى هو الذي انزل المطر او ان الله هو الذي خلق الخلق - 00:03:06  
او انه والذى برأ البرايا او انه الذي قدر المقادير ايضاً ان الله هو الذي قدر الليل والنهار وقلبها الذي يسب الدهر كأنما يسب كأنما يسب فعل الله عز وجل - 00:03:22  
وهذا ايضاً كذلك الرجل الذي ينشد فيصف القدر بأنه قدر اخطأ الخطى او احمق الخطى القدر احمق الخطى. فهذا سب لله عز وجل. لأن القدر فعل الله عز وجل في كونه - 00:03:43  
وعندما يوصف فعل الله عز وجل بالحمق اذا هذا ايذاء لمن؟ لله عز وجل وبعض اهل العلم قالوا ان الذين يؤذون الله على تقدير محنوف والتقدير ان الذين يؤذون اولياء الله - 00:04:06  
فالذين يؤذون اولياء الله هم يؤذون الله عز وجل ويidel على ذلك المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه سبحانه وتعالى من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب - 00:04:29  
من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب اذا من اذى ولها لله والولي هو المطيع لله القائم بشرع الله. هذا هو الولي اذا الولي هو العبد لله. القائم بشرع الله - 00:04:49

المواظب والدائم على طاعة الله هذا هو الولي. فمن اذى ذلك الولي فقد اذى الله ومن حارب ذلك الولي فقد حارب الله ولهذا في الحديث وما يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه - 00:05:11  
فاما احبيته كنت سمع الذي يسمع به. كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها

الحاديـث يبـقى انـ الـذـين يـؤـذـونـ اللـهـ وـرـسـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:05:32

وهـذاـ بـابـ وـاسـعـ يـسـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ انـ يـسـبـ دـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ انـ يـسـتـهـزاـ بـشـيـعـ ثـابـتـ منـ سـنـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:05:57

اوـ انـ يـتـجـرـأـ عـلـىـ زـوـجـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـ الشـابـ لـزـوـجـةـ منـ زـوـجـاتـ النـبـيـ فـقـدـ سـبـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـيـذـاءـ اللـهـ وـرـسـولـ يـكـوـنـ بـالـقـوـلـ كـمـاـ يـكـوـنـ بـالـفـعـلـ - 00:06:19

وـالـاـيـذـاءـ يـكـوـنـ بـالـقـوـلـ كـمـاـ يـكـوـنـ بـالـفـعـلـ.ـ وـاـزـيـدـ وـقـدـ يـكـوـنـ اـيـضـاـ بـالـاـشـارـةـ اـذـاـ اـيـ اـيـذـاءـ يـعـنـيـ لـوـ وـاـحـدـ قـالـ قـالـ اللـهـ وـرـسـولـهـ وـبـعـدـيـنـ وـاـحـدـ كـدـهـ اـظـهـرـ الـاـمـتـعـاـضـ وـاـشـارـ بـيـدـيـ هـكـذـاـ.ـ اـذـاـ هـذـاـ مـاـذـاـ؟ـ اـيـذـاءـ - 00:06:40

هـوـ لـمـ يـتـكـلـمـ وـهـوـ لـمـ يـأـتـ فـعـلـاـ وـلـكـنـ اـتـىـ اـشـارـةـ.ـ هـذـهـ اـلـاـشـارـةـ تـعـدـ اـيـضـاـ اـيـذـاءـ لـلـهـ وـلـرـسـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاعـدـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ وـتـوـعـدـ مـنـ تـجـرـأـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـرـسـولـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـالـلـعـنـ - 00:07:00

بـالـلـعـنـ وـالـلـعـنـ هـوـ الـطـرـدـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ وـلـكـنـ الدـقـيقـ اـنـ الـلـعـنـ هـنـاـ لـيـسـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـقـطـ.ـ اـنـ يـكـوـنـ مـطـرـوـدـاـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ وـلـكـنـ اـيـضـاـ اـنـ يـكـوـنـ مـطـرـوـدـاـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ فـيـ الدـنـيـاـ - 00:07:26

فـاـنـ مـتـجـرـاـ عـلـىـ اللـهـ وـرـسـولـهـ يـجـعـلـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ وـجـهـهـ ظـلـمـةـ اـنـتـ لـوـ رـأـيـتـ الـذـينـ يـعـبـدـوـنـ الـاـوـثـانـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـنـ الـذـينـ يـعـبـدـوـنـ

الـعـجـلـ اوـ الـذـينـ يـعـبـدـوـنـ الـصـلـيـبـ اوـ الـذـينـ يـعـبـدـوـنـ عـزـيـزـ اوـ الـذـينـ تـجـدـ عـلـىـ وـجـوهـهـ - 00:07:47

عـلـىـ وـجـوهـهـ ظـلـمـةـ تـقـدـرـ تـمـيـزـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ يـؤـذـنـ اللـهـ وـرـسـولـهـ وـيـنـسـبـوـنـ لـهـ الـوـلـدـ وـيـنـسـبـوـنـ لـهـ الصـاحـبـةـ وـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـعـنـهـ فـيـ الدـنـيـاـ.ـ وـالـلـعـنـ اـنـ اـظـلـمـ قـلـوـبـهـ.ـ وـظـلـمـةـ الـقـلـبـ تـظـهـرـ اـثـارـهـاـ فـيـ ظـلـمـةـ الـوـجـهـ - 00:08:09

هـنـاـكـ اـرـتـبـاطـ بـيـنـ الـوـجـهـ وـالـقـلـبـ حـتـىـ اـنـ الـمـعـصـيـةـ اـذـاـ نـقـرـتـ فـيـ الـقـلـبـ ظـهـرـ اـثـارـهـاـ فـيـ الـوـجـهـ وـلـهـذـاـ كـانـ اـبـنـ شـاـهـ الـكـرـمـانـيـ يـقـولـ مـنـ عمرـ

ظـاـهـرـهـ بـاتـبـاعـ السـنـةـ وـبـاطـنـهـ بـدـوـامـ الـمـراـبـقـةـ - 00:08:37

وـاـكـلـ مـنـ الـحـلـالـ وـاـبـتـعـدـ عـنـ الـحـرـامـ وـكـفـ بـصـرـهـ عـنـ الـمـحـارـمـ اوـتـيـ الـفـرـاسـةـ ثـمـ تـلـاـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـاـيـاتـ لـلـمـتـوـسـمـيـنـ اـذـاـ هـنـاـكـ

عـلـاـقـةـ بـيـنـ حـالـ الـقـلـبـ وـبـيـنـ الـوـجـهـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ - 00:09:01

الـحـسـنـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ يـقـولـ فـيـ اـصـحـابـ الـمـعـاصـيـ اـنـهـ وـاـنـ هـمـلـجـتـ بـهـمـ الـبـرـادـيـنـ الـبـرـادـيـنـ وـالـبـرـذـوـنـ نـوـعـ مـنـ الـخـيـلـ لـاـ يـرـكـبـ الـاـعـلـةـ

الـقـوـمـ زـيـ كـدـهـ بـعـضـ الـعـرـبـيـاتـ بـمـلـاـيـنـ الـدـوـلـارـاتـ.ـ لـاـ يـرـكـبـهـ الـاـقـوـمـ - 00:09:22

وـلـذـكـ اـحـدـهـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـعـاقـبـ وـلـدـهـ يـقـولـ لـهـ وـالـلـهـ لـمـ رـكـبـ عـرـبـيـةـ فـيـ اوـ تـوـيـوـتـ اـذـاـ هـذـاـ عـقـابـ.ـ لـاـنـهـ يـرـكـبـ الـفـارـهـةـ

بـعـشـرـاتـ الـمـلـاـيـنـ هـذـاـ هـوـ الـبـرـذـوـنـ - 00:09:48

ثـمـ قـالـ وـطـبـطـتـ بـهـمـ الـبـغـالـ اـيـامـ زـمـانـ كـانـ الـوـلـاـةـ وـالـاـمـرـاءـ لـهـمـ بـغـالـ مـخـصـوـصـةـ لـاـ يـرـكـبـهـ سـوـاـهـ.ـ فـاـذـاـ مـشـىـ الـبـغـلـ فـيـ اـيـ طـرـقـةـ عـرـفـ

بـاـنـ هـذـاـ هـوـ بـغـلـ الـاـمـيـرـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ - 00:10:05

فـاـنـهـ وـاـنـ هـمـلـجـتـ بـهـمـ الـبـرـادـيـنـ وـطـقـقـتـ بـهـمـ الـبـغـالـ فـاـنـ ذـلـ الـمـعـصـيـةـ فـيـ وـجـوهـهـ اـبـيـ اللـهـ الاـ اـنـ يـذـلـ مـنـ عـصـاهـ.ـ هـيـ الـمـعـصـيـةـ

الـوـجـهـ وـلـاـ فـيـ الـقـلـبـ؟ـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ تـعـرـضـ الـفـتـنـ عـلـىـ - 00:10:30

قـلـوـبـيـ كـعـرـضـ الـحـصـيرـ عـوـدـاـ اـذـاـ الـمـعـاصـيـ عـنـدـمـاـ تـصـيـبـ بـسـهـمـهـاـ تـصـيـبـ ماـذـاـ؟ـ تـصـيـبـ الـقـلـبـ.ـ فـيـرـتـدـ اـثـرـهـ عـلـىـ ماـذـاـ؟ـ عـلـىـ الـوـجـهـ اـذـاـ

كـانـ هـذـاـ حـالـ اـصـحـابـ الـمـعـاصـيـ فـمـاـ بـالـكـمـ بـالـكـمـ بـالـذـيـنـ يـبـارـزـوـنـ اللـهـ وـرـسـولـهـ وـيـؤـذـنـوـنـ اللـهـ وـرـسـولـهـ فـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـظـلـمـ قـلـوـبـهـ - 00:10:53

وـيـطـفـيـ ضـيـاءـ وـجـوهـهـ.ـ فـتـسـتـطـعـ اـنـ تـيـزـهـمـ وـاـنـ تـعـرـفـهـمـ.ـ هـذـهـ صـوـرـةـ مـنـ صـوـرـ الـلـعـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ اـمـاـ الـاـخـرـةـ فـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـ يـقـبـلـ فـيـهـمـ

شـفـاعـةـ شـافـعـةـ وـاـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـعـذـبـهـمـ عـذـابـاـ الـيـمـاـ عـبـرـ عـنـهـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـعـدـ لـهـمـ عـذـابـاـ مـهـيـنـاـ - 00:11:21

تـأـمـلـ كـلـمـةـ مـهـيـنـاـ لـمـ يـقـلـ وـاـعـدـ لـهـمـ عـذـابـاـ عـظـيـمـاـ وـلـكـنـ قـالـ مـهـيـنـاـ اـيـ ذـلـيـلـاـ اـنـهـمـ قـدـ تـجـرـأـوـاـ عـلـىـ مـقـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـعـلـىـ مـقـامـ رـسـولـهـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـنـاسـبـ اـنـ يـكـوـنـ عـذـابـ - 00:11:48

وـعـذـابـ مـاـذـاـ؟ـ عـذـابـاـ مـهـيـنـاـ ثـمـ بـيـنـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ اـجـلـالـهـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـعـظـمـ اـمـةـ هـيـ اـمـةـ الـاسـلـامـ وـاعـظـمـ خـلـقـ اـوـجـدـهـ رـبـنـاـ

عـلـىـ وـجـهـ الـاـرـضـ هـمـ الـمـسـلـمـوـنـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ كـنـتـمـ خـيـرـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ - 00:12:08

ينبغي للمسلم اذا مشى على الارض ان يمشي وكله ثقة وعزه انه مسلم. الله ربنا و Mohammad نبيه والكعبة قبلته. القرآن كتابه والعربية لغته سبحان الله! نحن امة الشفاعة ونحن امة الاصطفاء - [00:12:40](#)

وبالتالي حرمتنا عظيمة عند الله. كان عبدالله بن عمر والحديث في الصحيح ينظر الى الكعبة فيقول ما اعظم حرمتك عند الله ولحرمة المسلم اشد عند الله تعالى من حرمتك حرمة المسلمين عظيمة - [00:13:07](#)

ولهذا قال الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا اي من غير جريمة او ذنب لانه يمكن ان يقع المسلم او المسلم في ذنب يقتضي العقوبة وهو ايذاء - [00:13:29](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر والزانية والزاني فاجدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما فرأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما اذا هذا عذاب سماه ربنا اي سمي الجلد ماذا؟ عذابا. وهذا نوع من الايذاء - [00:13:50](#)

لكن هذا ايذاء بحق ولا بدون حق؟ بحق لكن الذي يؤذى المسلمين والمسلمات بغير جريمة بغير ذنب بغير حق فان الله تعالى توعده هناك نصوص كثيرة بينت حرمة المسلم كل المسلم على المسلم حرام - [00:14:17](#)

ما له ودمه وعرضه ماله ودمه وعرضه. ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر من اسلم بلسانه ولم يؤمن بقلبه وانتبه لهذا الحديث. يا معاشر من اسلم بلسانه ولم يؤمن - [00:14:41](#)

قلبك لا تتبعوا عورات المسلمين فان من تتبع عورة اخيه المسلم فضحه الله ولو في بيته اذا نحن منهبون ان ننقر وراء الناس لكي نفتش اخطاءهم. ولكي نبين سوءاتهم ابدا فالمستور مستور - [00:15:04](#)

المستور مستور. لا ينبغي لك ان تجعل من نفسك رقيبا على المسلمين وان تنصب من نفسك باحثا عن عوراتهم فمن فعل ذلك في نفسه وجعل ذلك من نفسه على المسلمين فان الله تعالى فاضح ومخزيه - [00:15:29](#)

يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم قال وكونوا عباد الله اخوانا وكونوا عباد الله اخوان. المسلم اخو المسلم شف علاقه المسلم بالمسلم اخو المسلم اخو المسلم - [00:15:52](#)

لا يظلمه لا يظلم ولا يخذه ولا يسلموا اي لا يسلموا الى الاعداء. بل يسعى لنصرته وحمايته سبحان الله ولذلك تجد الاحاديث كثيرة من فرج عن مسلم كربة من كربات الدنيا فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة. من ستر مسلما ستره الله في - [00:16:13](#)

الدنيا والآخرة سبحان الله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذى جاره لا ايمان له ولا اسلام له من لا عهد له. دي كلها احاديث تدل على ذلك الاصل - [00:16:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وفقد بعض المسلمين ظهورهم فاصابهم شدة وكر ف قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل من ظهر فليعد به على من لا ظهر له. ومن كان - [00:17:02](#)

عنه فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له. الاسلام في العلاقات بين المسلمين علاقات على التكافل والترابط لا تقوم على الانتهازية والانانية. بينهم التكافل والترابط والتحاب فكان بعض المسلمين اذا غاب عن اخيه قال غبت بك عنني فظننت انك امني - [00:17:24](#)

سبحان الله! يعني يظن ان هم الاثنين حاجة واحدة. فلما يغيب عن اخيه يظن ان هو غاب عن نفسه غاب عن نفسه ليس هناك اعظم من ذلك. في هذه المعاني الشريفة جميعا قال الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم - [00:17:51](#)

هم اولياء بعض اذا هناك موالاة ايمانية بين المؤمنين. نحب بعض وننصر بعض ولكن مع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما. قالوا يا رسول الله ننصره مظلوما - [00:18:09](#)

فكيف ننصره ظالما ازاي نعمل ايه ان نحجزه عن ذلك الظلم اذا اخوك لو كان ظالما احجزه عن ذلك الظلم. امنعه من ذلك الظلم. ولكن هذا كله بالتي احسن. ليس بالتي - [00:18:33](#)

هي اسوأ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اربى الربا اربى الربا اي اشد من الربا واعظم من الربا الربا حرام ولا حلال؟ حرام والنبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا ومؤكلا وكاتبيه وشاهديه وقال غم سوء. كلام - [00:18:52](#)

سوء في اللعن وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الكبائر فجعل منها ماذا؟ الربا ونهى ربنا عز وجل عن الربا وتوعد اصحاب الربا

بالحرب والهلاك والبوار في ايات كثيرة في سورة البقرة. ومع هذا اسمع هذا الحبيب - [00:19:21](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارض الربا ان تستطيل في عرض المسلم يعني اشد من الربا ان تستطيل في عرض مسلم. تنهش عرضه. تتناول عرضه بسوء. ده اعظم من الربا - [00:19:44](#)

واشد من الربا لان هذا يؤذى اخاك المسلم اذا الاصل ان كل ما يؤذى المسلم انت ما تعملوش لا يجوز لك ان تؤذى المسلم الا اذا كان مستحقا لايذاء هذه قاعدة وهذا مبدأ عظيم لابد ان ننوه عليه - [00:20:04](#)

وحيث ان ارض الربا هناك لفظ اخر ان اعظم الكبائر عند الله. ان تستطيل في عرض اخيك اذا ايها الاحباب تأمل هذه الاية. والذين يؤذون المؤمنين لو قال المؤمنين لکفروا - [00:20:28](#)

ولكن قال المؤمنات كان النهي عن ايذاء المؤمنات ذكر مرتين مرة النهي العام في المؤمنين لان الخطاب بهذا اللفظ العام الذين يؤذون المؤمنين يدخل المؤمنات في جملة مين؟ المؤمنين ثم اتي الذكر بهن تخصيصا فقال المؤمنات للدلالة على عظم - [00:20:49](#)

ايذاء المؤمنات فاذا كان ايذاء المسلمين الذكور حرام واعظم من الربا واكبر الكبائر وشديد وخطير فاعظم منه ايذاء من؟ المؤمنات والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسب اي وهم براء - [00:21:23](#)

يؤذون بالتهم والظنة والتخرص والكذب والبهت هذا امر عظيم امر خطير جدا جدا ولهذا قال الله عز وجل ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا - [00:21:49](#)

العلماء اختلفوا في الفرق بين الخطيئة والاثم. منهم من قال الخطيئة الذنب العظيم. والاثم الذنب الاقل منه ومنهم من عكس ومنهم من عكس اذا الاثنان يتفقون ان من يرمي المسلم بشيء معيب سواء كان كبيرا او صغيرا وهو بريء فقد احتمل بهتانا - [00:22:17](#) تم اي كان كاذبا لان البهتان هو قول الزور. هو قول الكذب. فقد احتمل بهتانا واثما اي ذنبا عظيما والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا من غير ذنب ولا جريمة - [00:22:43](#)

فقد احتملوا وانظر فقد احتملوا وهذا دليل على تقل ما يحملون ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة الكرام اتدرؤ من المفلس عارفين مين هو المفلس كلنا نقول المفلس من لا درهم له ولا متع - [00:23:07](#)

من لا درهم له ولا متع افعلمهم النبي عليه الصلاة والسلام فقال ان المفلس من امتى يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة ولكن يأتي وقد شتم هذا شتم هذا وسرف دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته حتى اذا فنيت حسناته - [00:23:33](#) زاتهم اخذ من سيناتهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار لا زلت بعافية ايها المسلم ما لم تصب بلسانك مسلما انت في عافية لا تجعل لسانك صوتا ولا سيفا - [00:24:04](#)

لا تجعل لسانك سوطا ولا سيفا هذا اللسان هو الذي يورد المهالك هذا اللسان هو الذي ينبغي ان يضبط وان يحبس واصابة الناس بالاقوال اعظم من اصابتهم بالافعال ليه؟ لان الاقوال اكثر من الافعال - [00:24:26](#)

ولهذا قال معاذ وهل يكب الناس في النار يا رسول الله فهل يكب الناس يا رسول الله في النار بسبب سنتهم فقال النبي عليه الصلاة والسلام الحديث - [00:24:54](#)

وهل يؤخذ الناس بما يتكلمون به يا رسول الله؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام وهل يكب الناس على وجوههم وفي لفظ على منا خرهم في النار الا حصاد السننهم والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - [00:25:27](#)

فقد احتملوا اذا هذا ثقل عظيم سيحملونه بعض الناس ربما يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا. وفي الحقيقة هذه الكلمة هي من سخط الله فمن تكلم بالكلمة من سخط الله - [00:25:48](#)

لا سيما كلمة ولا سيما هذه الكلمة تؤذى المؤمنين كانت كالسهم الرائش لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. نسأل الله تعالى العافية ولهذا توعدهم ربنا عز وجل بقوله فقد احتملوا شيئا عظيما لا يقدرون على حمله - [00:26:10](#)

الشيء هو البهتان والاثم المبين. نسأل الله تعالى العافية. والبهتان هو الكذب والبهتان ايضا هو قول الزور ثم قال ربنا عز وجل يا ايها النبي النداءات في هذه الصورة كثيرة - [00:26:36](#)

والنداءات في هذه الصورة تلات اقسام اعظمها واجلها يا ايها النبي والثاني يا نساء النبي والثالث يا ايها الذين امنوا اذا تلات نداءات  
ودي اكتر سورة ربما في القرآن مع قصرها ذكرت فيها هذه النداءات - 00:27:01

يا ايها النبي اذا هنا خطاب للنبي عليه الصلة والسلام وهذا الخطاب حتما سيقتضي توجيهه رباني له وهذا التوجيه تكليف يا ترى ما  
هو التكليف الذي امر ربنا عز وجل به نبيه ومصطفاه - 00:27:24

قال الله يا ايها النبي قل لمين ؟ لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين القسمة الموجودة في القرآن دلالة على مستويات النساء في زمن  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا افضل النساء في زمان النبي صلى الله عليه وسلم هن - 00:27:46

الزوجات ثم بنات النبي صلى الله عليه وسلم ثم بقية النساء ثم بقية النساء طب كيف عرفنا ذلك ؟ عرفنا ذلك من قوله تعالى يا ايها  
النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين - 00:28:14

يدنین علیہن من جلابیبہن اذا هذ امر لنساء الامة ونساء النبي صلى الله عليه وسلم وبناته خاصة الامر هو ایه ؟ یدنین علیہن من  
جلابیبہن حاولوا بقی رکزوا معي نص دقیقة - 00:28:34

لان هنک یعنی آآ لطیفة او نکتة لغوية بیترتب علیها حکم شرعی او بیترتب علیه ایضا تفصیل لابد من ذکرہ بمناسبة النکتة کنت انا  
صغری اقرأ الکتب فاذا قرأت في الفارس نکتة لطیفة اجري ابحث عنہا اظنها ستكون نکتة لطیفة - 00:28:59

لأ وهذا كان کثیرا في نیل الاوتار یعنی ایه الاوتار فيه هذا المصطلح کثیرا فکنت اقرأ فالقراءة تكون عشرة. فاذا ما وجدت نکتة لطیفة  
قلت بسم الله ما شاء الله نکتة بعد هذه الصعوبة - 00:29:26

مسئلة دقیقة وعسیرة جدا جدا هنا مسئلة لطیفة بسیطة ان شاء الله في قول الله عز وجل یدنین علیہن من جلابیبہن الادناء معنی  
الارخاء الادناء بمعنی الارخاء فالادناء والاسدال بمعنی واحد - 00:29:44

فاسدل الشیء وادناء اذا ارخاه وهذا لا یتصور الا ان یکون من اعلى لاسفل ليس من اسفل لاعلی یا الهوی لا یکون الهوی من  
اسفل لاعلی وانما الهوی یکون من اعلم ماذا ؟ لاسفل - 00:30:12

دی دلالات لغوية وعرفیة قائمة هذا اولا ثانیا قوله سبحانه وتعالی یدنین علیہن من جلابیبہن من لها دلالة اما ان تكون زائدة والمعنی  
یدنین علیہن جلابیبہن یدنین علیہن الجلابیب. یدنین علیہن الجلابیب. یبقی الادناء یکون بماذا ؟ بالجلباب - 00:30:33

لو قلنا من زائدة اذا یدنین علیہن الجلابیب. اذا الادناء بماذا ؟ بالجلباب وعندهن یکون لباس المرأة قطعتین. الجلباب والخمار طیب ولو  
قلنا بان من فيها معنی الجنس اللي هو فيها النوع. فیکون التقدير یدنین علیہن. فیکون الادناء وهو ثوب یسمی الادمان - 00:31:06  
من جنس الجلباب ان تقول ثوب من حرید. اي ثوب من جنس الحریر يقول قلم من خشب اي قلم من جنس الخشب اذا الادناء لا یکون  
بثوب خفیف ولا یکونوا بعبایة خفیفة وانما یکون بعبایة او بشیء واسع من جنس قماش ماذا ؟ الجلباب - 00:31:41

فیه فائدة بنص القرآن ودلالة اللغة واذا قلنا بالزيادة بان من هنا زائدة فما زائدة الزيادة فائدة الزيادة انها لتأكيد المعنی وبعضا الناس  
یسمی الزيادة بالفاظ ربما ینفر منها السامع ولكن لا یقصدون بها هذه - 00:32:10

يعني بعض علماء النحو یسمون حروف الزيادة بحروف الحشو وحروف اللغو. ولذلك وقع النزاع هل یقع في القرآن حرف زائد ؟ ما لو  
كان بقی حشوة زیادة بمعنی لغو فلیقع في القرآن حرف زائد هي المشکلة ترتبت ان هم سموها حروف لغوة حشو. اي دخولها زی  
خروجها - 00:32:36

دخولها کخروجها لا یکون دخولک الخروج وحاشا ان یکون وجود الحرف کعدمه. حاش ولكن الحرف الزائد له دلالة. ما دلالة الحرف  
الزائد ؟ التأکید. اذا الادناء الادناء الذي هو الجلباب - 00:33:04

هذا معنی مؤکد طیب ما المقصود بالجلباب ؟ الجلباب هو الثوب الفضفاض هو الثوب الفضفاض ده في عرف اللغة فلا یعرف الثوب  
الفضفاض الذي یکون من اسفل اه من اعلى لاسفل - 00:33:29

لا یسمی هذا الا بالجلباب لا یسمی ذلك الا بالجلباب وهناك اسماء تانية موجودة عند العرب ولكن هذا هو الاسم الدائع والشائع ولما  
درس العلماء صفة الجلباب عند العرب وجدوه انه جلباب یکون واسعا - 00:33:51

ويكون صفيقا لا يصف ما تحته ولا يشف ما تحته لا يصف ما تحته اذا من صفة الجلباب انه وسع اتنين لا يصف ما تحته ولا يشف ما تحته - 00:34:15

فاما قلنا بان الادناء ومن هنا هي الجنسية اذا الادناء الادناء والجلباب والخمار ثلاثة قطع اذا لباس المرأة اما ان يكون من قطعتين واما ان يكون من ثلاثة قطع اما ان يكون جلببا وخمارا - 00:34:37

والجلباب اللي هو في لفظ اخر اللي هو الدرع يسميه العرب ايضا الدرع والنبي صلى الله عليه وسلم اتى باللفظ هذا ايضا في الحديث فقال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تصلي الا في درع وخمار - 00:35:03

في درع وخمار وبعض العلماء منهم من قال ان هذا اللفظ دليل على ان الصلاة لا تصح الا بهذا الوصف لا تصح الا بهذا الوصف ولهذا كان من الخير والحسن ان الناس عملوا حاجة اسمها اسدال - 00:35:25

الصلاه بحيث يكون لبسه سهل ويخفف هذه المسألة في جمع بين الخمار وبين وبين الدرع وبعض الناس قالوا ان المقصود بذلك هو الستر فاما سترت المرأة نفسها عند الصلاة بالثوب الفضفاض الذي لا يصف ولا يشف كان صلاتها كانت هذه الصلاة جائزه. فاما اتبنا النص - 00:35:47

كان ذلك اولى. واما اتبنا المفهوم لا بأس في ذلك ولا حرج. حتى لا نوسع امرا فيه سعة يا ايها النبي قل لا زواجك وبناتك ونساء المؤمنين يبدين ولا ايه؟ قال يبدين عليهم من - 00:36:17

ايضا هذه مخالفه لحال الجاهليات النساء الجاهليات كن يتبرجن وربنا عز وجل قال ولتبرجن تبرج الجاهلية الاولى ازا كانت المرأة في الجاهلية بتمشي الصدر مكشوف والرجلين مفتوحة واحيانا النساء لما كانوا يرورووا يحجم في الجاهلية. اللباس دي اللباس ده كانوا بيعملوا فيه الاخطاء. زنا وشرب خمر ويقابلوا الناس - 00:36:37

الاغراب ويعملوا اخطاء فيعملهم ازاي؟ يتجردوا من كل الملابس المرأة ترور تطوف بالحرم وهي جرداء. ليس علي اي لبس وتقول اليوم يبدو يبدو بعضه او كله وما بدا منه فاني لا ااحله - 00:37:09

يعني انا همشي كده سلبوته بس انا لا اجيذ لاحد ان ينظر الي الله! ازاي يعني كيف تطوف المرأة في الجاهلية وهي عارية تماما تماما والعجيب ان هذا التعرى صار صار ظاهرة في بعض البلاد - 00:37:33

التعري تجد المرأة او الرجل يمشي عاريا تماما تماما ويعتبروا دي حرية حرية فانا حرية في جسدي اظهره استره. انا حرية. والعجيب ان هذه الحرية تقف عمياء صماء عرجاء ميتة عندما تلبس المرأة ثوبها الشرعي - 00:37:58  
يغضبون وفي بعض البلاد لا تدخل المدارس ولا الجامعات ولا المؤسسات الحكومية. بل هناك بعض المؤسسات تابعة لبعض الجهات تمنعه تماما لبس المحجبة ان تدخل هذه الاماكن طب اذا كانت هذه حرية ان تبدي من جسدها ما تشاء. كما كانت تفعل الجاهليات المشركات - 00:38:30

اليوم يبدو بعضه او كله هن الان وهم الان رجالا ونساء صارت ظاهرة التعري وشواطئ العراة موجودة في كثير من بلاد اوروبا وامريكا بل في بعض البلاد العربية او الاسلامية. نسأل الله تعالى العافية - 00:38:54

يبقى نهى الاسلام ان نتشبه بحال من احوال المشركين الاولى ومسئلة الادناء ولبس المرأة ايه افضل النقاب او الحجاب يعني اللبس اللي ربنا امر به وليرضبن بخمورهن على جيوبهن. ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. اذا جمعت اية النور مع اية الاحزاب - 00:39:16  
ستجد ان هذه المسألة وقع فيها نزاع كبير بين العلماء القول الاول هو النقاب وهذا مروي عن ابن عباس ومرورين عن عبيد سلماني ومروي عن عائشة رضي الله تعالى عنها. ومروي عن كثير من النساء الصحابيات - 00:39:45

دون ذكر الادلة لان اذا بسطت الادلة ساخذ وقتا طويلا وظني ان انكم اليوم تحتاجون الى الراحة فلا اريد ان اطيل والذين قالوا بان المطلوب شرعا هو الخمار والدرع ولكن يظهر الوجه والكفاف - 00:40:07

يظهر الوجه والكفاف. ازا دلوا بحديث اسماء ونقف عند هذا الحديث معلش يا حبيبنا لان فيه اني دققة ربما لا تجدوها في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه اسماء بنت ابي بكر وعليها ثياب رقاد - 00:40:30

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصح ان يرم منها الا هذا وهذا وشار الى وجهه وكفيه وهذا الحبيب استدل به من استدل على جواز كشف الوجه والكففين - 00:40:53

وهذا الحديث من جملة الاحاديث اذا اردنا تحسينه من جملة الاحاديث الصحيحة لغيرها. يعني هو حديث ضعيف ولكن هناك شهيد عند البيهقي. بهذا الشاهد حسن الشیخ الالباني ليس في نفسه. ولكن حسن بمجموع طرقه - 00:41:12

يا سادة احنا عندنا الاحاديث احاديث صحيحة لا خلاف في صحتها واحاديث ضعيفة لا خلاف في ضعفها فين الاثنين احاديث مختلف في صحتها وضعفها من جملة الاحاديث المختلف في صحتها وضعفها حديث ماذا؟ اسماء. لأن خالد بن دريك لم يدرك عيشه. اذا يسمى ده انقطاع - 00:41:33

وهناك حالات كثيرة موجودة في الاسناد كعننت قنادة وهو مدلس يعني في هناك عدة رواية متهمون بالضعف اذا هذا الحديث من الاحاديث المختلفة في صحتها وضعفها فإذا كان هناك حديث مختلف في صحته وضعيته. هل ينهض في مقاومة الاحاديث الصحيحة

الثابتة في البخاري وفي مسلم؟ دي سؤال مهم جدا - 00:41:59

الامر الثاني ان الذين اجازوا الوجه والكففين استدلوا باحاديث تانية زي حديث المرأة الخثعمية حديث اللي هو الفضل ابن العباس. واستدلوا بحديث المرأة السعفاء. ولا اريد ان اذكر ادلة حتى لا اطيل. بنلم بسرعة اهو ان شاء الله - 00:42:24

آآ هذه الوقفة الاولى في هذا الحديث. الوقفة الثانية انهم قالوا كانت في ثياب رقاد انظر بقى الى الفقه الجديد بعضهم اجاز للمرأة ان تلبس الملابس الخفيفة لو ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليها لبس ملابس الايه؟ الرقاد - 00:42:46

هو قال ان المرء يبدو منها هذا وذاك. لكن هل اشار في الحديث الى ملابس الرقاد؟ لا لم يشر الى الملابس الرقاد. فمعنى ذلك لو انها لبست الملابس الرقاد فلا بأس بذلك الامر ولا ننكر عليها - 00:43:12

هذا جهل واضح باللغة ليه؟ لأن الرقاد معناها القصيرة القصيرة. اذا معنى ذلك ان كانت لابسة ملابس قصيرة. مش معناها انها لابسة ملابس ايه؟ رقيقة تشف ما تحتها. حاشاه فدي اسماء بنت ابي بكر - 00:43:29

اكبر من عائشة اسن منها وزوجة الزبير وكانت من فقهاء الصحابيات. هل ترى انها تلبس ملابس رقيقة تشف فتحتها اللهم لا. فمن قال ذلك لكان من جملة الذين يؤذون المؤمنات - 00:43:50

في اللغة فلان رقيق الدين اذا كان مقصرا في دينه اذا كان مقصرا في دينه وورد بذلك الخبر صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال النبي عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء - 00:44:12

ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل. يبتلى المرء على قدر دينه. فان وجد في دينه صلابة زيد له في البلاء وان وجد في دينه ماذا؟ رقة خفف له في البلاء. يبقى رقة الدين معناها ماذا؟ القصور او النقص. اذا اذا كانت اسماء تلبس ملابس - 00:44:32

ربما كانت قصيرة شيئا ما فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يوجهها ان الشيء الذي ينبغي ان يبدو ليس الساقين وانما ماذا؟ الوجه والكففين هذه مسألة واسعة. ولكن يمكن القول بأنه عند الفتنه - 00:44:57

فان الاقرب مشروعة هو لبس النقاب. المسألة فيها نزاع ولكن عند وجود الفتنه فان الاقرب هو لبس النقاب. وهذا اجماع مذاهب جميعا لم يقل احد من اهل الاسلام قدما ولا حديثا - 00:45:19

الا في هذه الازمنة القريبة بان النقاب عادة بل بعضهم تجرأ وقال بان النقاب سنة يهودية. ايوه. في هناك طائفة من اليهود اسمها الحريديم. هذه الطائفة منهم طائفة اكتر تشدد على يلبسون النقاب. ولكن اذا كان اليهود يأتون شيئا صحيحا في ديننا. هل نتركه -

00:45:38

انهم يأتون هذا الشيء الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نظفوا افنيتكم فان اليهود لا تنظف افنيتهم نعمل ايه ايام زمان كان اليهود عندهم وساخة وكان ناس مش نضاف - 00:46:03

فكانوا بيرموا الزبالة في افنيه البيوت. لأن ايام زمان كانت البيوت زي المدارس دلوقت. الحوش بتاعها مش برة. اومال الحوش بتاعها فين جوة البيت والبيوت بتفتح على جوة معن؟ فكان اليهود بيرموا الزباليات بتاعتهم في افنيه البيوت - 00:46:20

وقال النبي عليه الصلاة والسلام يعلمونا النظافة الا نفعل فعل اليهود ليه؟ لأنهم لا ينظفون افنيتهم. طب دلوقتي لو اليهود ناس مضاف  
وهحاماً. وشك وسمفتمه| بالنظافة والتقبيل والجحاجات دى. كلها. نعموا. ايه احنا ايه بقى. ؟ - 00:46:40

نرمي الزبالة في بيوتنا وتبقى بيوتنا يعني آقزرة وعفنة حتى نخالف اليهود الذين صاروا على درجة عالية من النظافة ابدا

وإذا ثبت ان بعض اليهود يلبسون نسائهم النقاب لكان ذلك الامر موافقا لما في شريعة الاسلام. فلا نترك نحن شريعة الاسلام اليهود.  
لارجعكم الى ملخص المقالة - 00:47:26

ارجو ان تكون هذه المسالة مسالة واضحه ايها الاحباب - ٤٧:٤٦

اه هذه المسألة قد جمعت اطرافها في رسالة يسيرة هذه الرسالة سميتها الشهب والحراب على من حارب النقاب هذه هي الرسالة وكتبت اود ان اه اقرأ منها بعض اه الاشياء ولكن هذا الموضوع ربما لاني هقرأ واعلق ربما يأخذ منا - 00:47:45

اقرب ادنی ای اقرب ای هذا اقرب - 00:48:08

ان يعرف فلا يؤذين كان ذلك في الوضع الاول كـ

هذه الآلة يمكنها أن تعرفك على ملخص المقابلات التي أجريت لك في المقابلة رقم 00:48:28

لان المرأة اذا كشفت وجهها عرفت بجمالها الحقيقيه ان جمال المرأة لا في رجلها ولا في ابنتها انت يا ابني هات رجلك يا موسى هات رجلك يا ابوس جمال المرأة - 00:48:52

رجلك يا ابوس جمال المرأة - 00:48:52

ليس في ساقيهما ولا في يدها. وإنما بالفعل جمال المرأة في وجهها وفي كفيها تصور تخيل معي لو أن امرأة لبست النقاب والجاونتي  
ومشت كده بالمين، حيب وازهرت رجلها ولبست بالنص، كم حد هيص، لها - 16:49:00

ومشت کده بالمینی جیب وازهرت رجالها ولبست بالنص کم حد هیبص لها - 00:49:16

ولها حدا يبص لها ولا احد ينظر اليه لكن اذا كانت امرأة وضيئه وجميلة وجاء بسم الله ما شاء الله ومشت وهي تلبس الاشارة او او  
الخمار، وما الى ذلك - 39:49:00

الخماء وما إلى ذلك - 00:49:39

الناس ممكن تبص ولا ما تبصش ينظر اليها الناس اذا وجه المرأة منبئ عن جمالها اذا ادنى ان يعرفن اي ان تعرف جمالها او ان يعرف جمالها اذا ادنى ان يعرفن اي ان تعرف جمالها - 00:49:55

جمالها ذلك ادنى ان يعرفن اي ان يعرف جمالها - 00:49:55

فإذا تخرمت المرأة لأن الخمار معناه التغطية. ولذلك سميت الخمرة خمراً. ليه؟ لأنها تغطي العقل فإذا خمرت المرأة وجهها صارت لا تعرف مصاراتي. غير فتنة الناس إن نظرها لها - 14:50:00

تعرف وصارت غير فتنة لأن الناس لن ينظروا إليها - 14:00:50

وهذا اجماع المذاهب انه اذا انتشرت الفتنة وكان اسفار المرأة وجهها في هذا المجتمع مدعوة الى الفتنة فان ستر الوجه اولى فان تخمر المذهب تغطية المرأة اما من سنته هذا اجماع المذاهب - 00:50:35

تخيير الوجه اي تقطية الوجه اولى من ستره. هذا اجماع المذاهب - 00:50:35

00:50:55

ان المرأة لا تظهر الا عيناً واحدة. فإذا ظهرت عينين كان ذلك غير جائز اذا الجائز ان تخرج اية تظهر عين واحدة. طب لو اظهرت  
الاتساعات بـ 00:51:19

اتنين يسيقى ده غير جائز عند ما لك كما وذهب عبد الله ابن عباس . فيقول لك لا - 00:51:19

النواب غير جائزة عند مذهب الامام مالك وهذا تدليس عظيم ايها الاحباب ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيمـا.

تلبس الخمار قبل ذلك. وبما منها شيء وخلطت الرجال - 00:51:38

وات ببعض المعاصي فلتعلم بان الله تعالى غفور رحيم. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا وان يرحمنا وان يتقبل اعمالنا وصلى الله وسلم  
وبarak الله عليه وعلمه واصححه وسلمه - 05:51:56

وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:51:56